

في سبيل معجم تشريحي لجسم الانسان باللغة العربية

بقلم : الدكتور عبد الله عاصم

أستاذ بكلية الحقوق بالرباط

وعندما طرح الفكرة، بادر سويد بن غفلة،
وكان من الفصحاء، إلى الاجابة فقال : «أنا لها يأمر
المؤمنين» قال : هات !

فبدأ سويد في سرد أعضاء البدن وأجزائه بعدد
الحروف الهجائية وعلى ترتيبها من الألف والباء و التاء
والتاء والجيم... حتى أتى على آخرها في حرف الياء،
قائلا :

«أَنْفٌ، بَطْنٌ، تَرْقُوعٌ، ثَغْرٌ، جُمُجُمَةٌ، حَلَقٌ،
خَذٌ، دِمَاعٌ، ذَكَرٌ، رَقَبَةٌ، زَنْدٌ، سَاقٌ، شَفَةٌ، صَدْرٌ،
ضِلْعٌ، طِحَالٌ، ظَهْرٌ، عَيْنٌ، غَبَبٌ، فَمٌ، قَفَا، كَفٌ،
لِسَانٌ، مَنْخَرٌ، نَغْنُوعٌ، هَامَةٌ، وَجْهٌ، يَدٌ.

إن من شأن هذا الانجاز أن يثير في النفس
إكبارا واستحسانا... إذ أنه ليس من السهل الاتيان
بمصطلحات تنتمي إلى موضوع واحد، وترتيبها
حسب الحروف الأبجدية. وبما أن هذه الحروف تبلغ

قرأت في كتاب : «المستطرف» أن عبد الملك
ابن مروان، الخليفة الأموي الخامس، نظم في زمنه
مباراة فريدة من نوعها.... يمكن أن نعتبرها من
حيث هدفها مجرد مسامرة من المسامرات الضاحكة
العادية...أو أطروفة من الأطارييف المستملحة الرامية
إلى اختبار الذكاء واستجلاء البراعة وإثارة المواهب !
ولكنها من حيث موضوعها يمكن أن تكون
مباراة أدبية كاملة... أو مباراة علمية ولغوية... بل
يمكن أن ننظر إليها بمعايرنا المعاصرة، على أنها بداية
مجهود علمي ولبنة أولية في وضع معجم تشريحي
لجسم الإنسان !

أ. محتوى المباراة :

خلاصة الفكرة : أن عبد الملك طلب من
سُمّاره ورواد مجلسه يوما أن يأتوه بحروف المعجم
من جسداهم... ويتمنوا عليه ما يريدون !

28، فإن ذلك يعني إحضار هذا العدد من الألفاظ جملة واحدة.

ب . صعوبتها :

وعلى سبيل المثال : إذا طلبنا من شخص أن يذكر لنا 28 صنفا من أصناف الفواكه مرتبة على الحروف الأبجدية، فإنه سيتعرض دون شك للخبث والفشل. وقد حاولت فعلا تطبيق هذه الفكرة، على سبيل التجربة، فسألت صديقا أديبا أن يستحضر هذه الفواكه انطلاقا من الأشجار المنتشرة في بستانه، فإذا به يتوقف في حرف الثاء. قال : «إجاص»، برقوق، تين، ثم...م، إذ لم يكن في إمكانه أن يعتبر «الثوم» من الفواكه.

وعلى نفس المنوال، فإذا حاولنا استقراء أسماء المدن في بلد معين أو حتى في قارة بكاملها حسب الحروف الهجائية، لوضع قاموس جغرافي مصغر، فإننا سنضل السبيل. وحتى إذا كنا من سكان ذلك البلد أو تلك القارة، فإن الألفاظ ستتراحم لدينا في بعض الحروف، بينما تنعدم في باقيها.

وبالمقارنة فإن جسم الانسان هو أشبه ما يكون بالجغرافية وهو وطن كبير ذو أقاليم ونواح وهضاب وسهول فسيحة وأنهار جارية وغابات مكتظة وحدائق رائقة.... وهكذا تتحقق فكرة الشاعر القديم الحكيم الذي يقول :

وترعم أنك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر.

بل هو أشبه ما يكون بمدينة أهلة مزدحمة ذات دروب وأزقة ومنعطفات وشوارع وميادين وبنائيات ومؤسسات ومراكز. ورغم التصاقنا الشديد بهذه المدينة، ورغم سياحاتنا المستمرة في دروبها وأقاليمها... فإننا نجعل أسماءها وعناوينها ونجمل اللغة التي نطلقها على أجزائها. وقد بدا لي ذلك في منتهى

التناقض والتضاد !

غير أن مباراة عبد الملك، لم تتوقف عند هذا الحد. فما أن أتم سويد محاضرتة حتى انبرى أحد الحاضرين وقال : «أنا أقولها من جسد الانسان مرتين !».

فضحك عبد الملك والتفت إلى سويد قائلا :
- أسمعت ما قال زميلك ؟

واشتد التنافس بين المتبارين، ودب الحماس... فلم يلبث أن تصدى سويد من جديد قائلا : أنا أقولها ثلاث مرات ! واستحسن عبد الملك جرائته فقال : هات، ولك ما تتمنى. فبدأ سويد حيثل في إضافة أعضاء أخرى تتكرر ثلاث مرات في جميع الحروف، فذكر ثلاثة أعضاء في الألف وثلاثة أعضاء في الباء وثلاثة أعضاء في التاء.... وهكذا إلى آخر الحروف. وكانت تتخلل هذه المبادرة الثانية ضحكات تبعثها بعض الكلمات النابية أو الغريبة، وكان ترتيبها على الشكل التالي :

أنف، أنسان، أذن	شفة، شفر، شارب
بطن، بنصر، بزة	صدر، صدغ، صلعة
ترقوة، ثمرة، تينة	ضلع، ضفيرة، ضرس
نغر، ننايا، نذي	طحال، طرة، طرف
جُمجُمة، جنب، جبهة	ظهر، ظفر، ظلم
حلق، حنك، حاجب	عين، عنق، عاتق
خد، خنصر، خاصرة	غَبب، غلصمة، غنة
دُبر، دماغ، درادير	فَم، فَك، فُواد
ذقن، ذكر، ذراع	قلب، قفا، قدم
رَقبة، رأس، رُكبة	كف، كتف، كعب
زُند، زردمة، زب	لسان، لَحِيَة، لوح
ساق، سرة، سبابة	منخر، مرفق، منكب

نغنوغ، ناب، ننُّ
هامة، هيئة، هيَف
وجه، وجنة، ورك
يمين، يسار، يافوخ

إننا دون ريب، أمام بداية لمعجم مبسط في علم التشریح ! وقد بلغ مجموع الكلمات الواردة هنا $84 = (3 \times 28)$ كلمة. غير أن الصعوبة لا ترتبط بعدد الكلمات بقدر ما ترتبط بالشروط المتعددة التي تحيط بها، هذه الشروط هي التالية :

- 1 - سرد كلمات تتعلق بالجسم فقط لابغيره،
- 2 - تطابق هذه الكلمات مع جميع الحروف الهجائية،
- 3 - ذكرها على حسب ترتيبها وتسلسلها الهجائي،
- 4 - سردها بنفس العدد من المرات في جميع الحروف.

والأدهى من كل ذلك، هو السرعة والبداية التي ذكرت بها بدون أي إعداد أو تحضير سابق. وقد حاولت استقصاء هذه الصعوبة بروية، وتساءلت عن إمكانية إضافة كلمات أخرى، فتبادرت إلى ذهني ألفاظ متعددة في بعض الحروف، فهناك في الألف مثلا : أصبع، إبط، إبهام، وفي الباء : بَنان، بُؤْبُؤ، بُغْصُوص، وفي الجيم : جَفَن، جَبِين، حَلْد...وفي الكاف : كاهِل، كَبِد، كَلِيَة...وفي الواو : وريد، وابلة، وظيف... وقلت في نفسي : إن من الممكن إذن الإتيان بأكثر مما جاء به سويد بن غفلة. غير أن بعض الحروف كانت شحيحة جدا أن تجود بأي لفظ جديد، مثل التاء والزاي والظاء والياء.... وما إليها.

ويبدو أن الصعوبة التي تعرض لها سويد، هي التي جعلته، دون شك، يحشر في محاولته كلمات لا

تتعلق بأجزاء الجسم، فكلمة الغنة هي الصوت الخارج من اللهاة والأنف وكلمة البزة تعني الهيئة ، وتعني الثياب والسلاح. كما أن «الهيَف» تدل على ضمور البطن ودقة الخاصرة، فهي إذن حالة طارئة متقلبة تختلف باختلاف الناس، وليست عضوا من أعضاء البدن أو صفة ثابتة فيه...

ج. المشاركة في المباراة :

إن الفكرة إذن لعويصة !

ورغم ذلك، فلم أتوان في استقصائها ! وهكذا قررت المشاركة في مباراة عبد الملك إلى جانب سويد بن غفلة وغيره من أدباء عصره... وإلى جانب معاجمنا المعاصرة التي تتبارى في هذا الميدان، وذلك بإضافة كلمة رابعة فقط في جميع الحروف.... وهذا يعني إضافة 28 اسما جديدا. وفعلنا جمعت هذا العدد الجديد من الأسماء... ثم تخيلت أن سويدا لن يتوقف عند هذا الحد، وأنه قادر على إضافة كلمة خامسة وسادسة... وهكذا قررت أن أتوب عنه في إيرادها فكان مجموع الألفاظ التي أتيت بها : 84 كلمة، أي نفس العدد الذي جاء به سويد. وكان من الضروري هنا التنقيب في المراجع المختلفة والاستعانة بالمعاجم لاستخلاص ما في بطونها من مفردات تتعلق بالتشريح. وفي هذا المجال، لا بد من التنويه بالجهود الجبارة التي بذلها «مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي» الذي أصدر مجموعة من المعاجم ذات الصلة بالموضوع منها : «معجم الإنسان الأصيل» و «شوارد طبية» و «معجم العظام» و «معجم الدم»... وكلها تنطلق من الألفاظ العربية الأصلية، وليست مجرد ترجمة للمعنى التي تتضمنه الألفاظ الأجنبية. وهذا هو المغزى الكبير الذي يجب أن تؤكده كل محاولة لتعريب العلوم : فقبل الانتقال إلى اللغات الأخرى لترجمة مضامينها في ميدان معين،

يجب استنفاد واستخراج ما في العربية أولا من ألفاظ أصيلة ومصطلحات ومضامين تتعلق بنفس الميدان ثم مقارنتها بعد ذلك في مرحلة ثالثة، بما في هذه اللغات الأخرى من مفاهيم ومصطلحات جديدة، أي أن العمل يجب أن يكون - أولا - داخل العربية لا خارجها، وهذا ما يؤدي إلى إثرائها وإغنائها بالكشف عن مطورها وإحياء آيدها للمحافظة على نقائها وأصالتها ووقايتها من الرطانة والعجمة. وقد صرنا ننقل من اللغات الغربية أساليب ومفاهيم غربية عن العربية ومضامينها ونسينا أن لكل لغة منطقها الخاص وطريقتها في التعبير وصياغة المفاهيم. وهكذا فإن نسبة كبيرة من «المصطلحات العلمية»، ليست علمية في شيء، بل هي طرائق تعبيرية وأساليب تعكس عقلية الإنسان الغربي ونظراته وكيفية تعبيره عن الأشياء أكثر مما تعكس المفهوم المجرد أو المعنى الموضوعي لهذه الأشياء. ولا داعي لاعطاء أمثلة عملية على ذلك.

غير أن هذه المعاجم التي أشرنا إليها، ليست كافية لانجاز الحد الأعلى المطلوب. ذلك لأن عدد الألفاظ التي تأتي بها في بعض الحروف لا تتجاوز أربع أو خمس كلمات، بينما تصل العشرات في البعض الآخر. ثم إن هذه الألفاظ نفسها لا تتناول التشريح فقط، بل تشمل أيضا الأمراض والعلل والصفات والحالات...

د . إعادة المشروع من أساسه:

وأخذ المشروع ينمو ويتزايد حتى أضفت الكلمة السابعة والثامنة. ثم قررت أن أضع حدا أعلى لما يمكن أن تستوعبه جميع الحروف من ألفاظ، فاعتزمت إيراد اثني عشر لفظا جديدا في كل حرف،

مستغنيا عن الكلمات «العادية» الواردة في مشروع سويد، واستبدالها بكلمات علمية أصيلة.

وهكذا أعدت المشروع من أساسه، وأتيت بالمصطلحات الجديدة التي بلغ مجموعها ثلاثمائة وستة وثلاثين كلمة (أي بمعدل اثني عشر لفظا في كل حرف) تتناول النواحي التالية :

- الهيكل العظمي وهو بمثابة الأعمدة والجدران في البناء،

- الغطاء اللحمي والعضلات وهي الثوب والنسيج الذي يكسو البناء،

- الأعضاء والأجهزة وأقسام البدن وأجزاء أجزائه،

- العروق والشرابين والدم وهو السائل الناقل للحياة،

- الأعصاب وهي الخيوط الدقيقة والشعيرات الكهربائية في البدن.

وقبل أن أترك القارئ أمام هذه الكلمات، أشير إلى أن القواميس العربية عادة لا تتفق على معنى واحد :

فبعضها لا يذكر الكلمة أصلا،

وبعضها يذكر لها معنى دون آخر،

وبعضها يذكر لها عدة معانٍ تشريحية في آن واحد،

وبعضها يذكر معاني مخالفة لما يذكره الآخر...

غير أن ذلك كله إغناء وإثراء يفسر بعوامل موضوعية وتاريخية تعود إلى طبيعة الفصحى ومرونتها وقدرتها على الإيحاء والاستعارة والتفنن في التعبير.

حرف «الهمزة»

البائدة : اللحمية بين المنكب والعنق.
الباهر : عرق ينفذ خلال شَوَاة الرأس أي جلده إلى يافوخه.

البَحْص : لحم أصول الأصابع الموالي للراحة - لحم الجفن الأسفل يبدو إذا حَدَق الناظر.

البَعْصُوص : عظم الورك الواقع بين الأُلَيْن.

البراجم : (مفردها بُرْجَمَة) المفاصل الوسطى من الأصابع، أولها الأشاجع مما يلي الكف ثم البراجم ثم الرَوَاجب الموالية للأنامل.

البُوع : العظم الموالي لإبهام القدم.

البُوبُو : إنسان العين وسوادها.

البُلْعُوم أو البُلْعُوم : مجرى الطعام من الحلق إلى المعدة وهو المَرِّيء.

البَوَانِي : (على صيغة الجمع، مفردها : بانية) : أضلاع الصدر (- قوائم الناقة).

البَظَر : الناقى بين الأسكتين من المرأة.

البَدء : العظم المنفصل بما عليه من اللحم.

حرف «ت».

التأمور : شِغاف القلب وغلافه.

التَحْلِيل : مجرى البول من المثانة إلى الحَشْفَة - مجرى اللبن من الضَّرْع ويسمى الإحليل والبربخ والشَّخُوب أيضا.

التَّلِيل : العنق والجيد

التَّرْبَة : الأُثْمَلَة واحدة الأنامل.

التَّتْو : منبت الناصية من الرأس، أي الذُّوَابَة.

التَّرَائِب : (صيغة الجمع) : أعالي عظام الصدر.

التَّرْفَة : نُتوء ظاهر حلقة وسط الشفة العليا.

الإباض : عرق في الرَّجُل، قيل إنه عِرْق النَّسَا
الألف : عرق في مستبطن العضد إلى الذراع،
وهما أُلْفَان، أحدهما في العضد الأيمن والآخر في العضد الأيسر.

الأَل : عضلة تقع تحت الكتف وهما أَلَلَان : أي لَحْمَتَان متطابقتان بينهما فجوة.

الأَصْمُوخ : خرق الأذن الباطن الذاهب إلى الرأس وهو الصَّمَاخ والدَّهْلِيْز.

الإبرة : طرف العظم الناشئ عند طي الذراع - عظم وترة العرقوب.

الأُرْبِيَّة : أصل الفخذ من باطن.

الأُسْلَة : طرف شِباة اللسان إلى مستدقه - مستدق الساعد مما يلي الكف.

الآلِيَّة : العجيزة والكفَل - عضلة في الكف تقع في أصل الابهام وتقابلها الضَّرَّة من جهة الخَنْصِر.

الآثِق : عظم الوظيف أو هو الوظيف نفسه.

الأَشْجَع : عرق في ظاهر الكف - أصل الأصبع المتصل بعصب في الكف.

الآمَة : غشاء الجنين أي السَّلَى.

الأَدَمَة : الطبقة الباطنة من الجلد، والظاهرة هي البشرة.

حرف «ب»

البَادَلَة : لحمية بين الابط و التَّنْدَوَة - العضلة

في نهاية العجب - الشرح.
التَّوَلُّوْلُ : حَلْمَةُ الثَّذِي.

حرف «ج»

الْجَاعِرَتَانِ : حرفا الوركين المطليْن على الفخذين، ما استوى واطمأن من الورك والفخذ. (- مضرب الذنب على الفخذين من الدابة.)

الْجَبِينُ : ناحية الجبهة في محاذاة النزعة إلى الصَّدْغ.
الْجُفْرَةُ : الضلوع - حفرة عظم يدخل فيها عظم آخر.

الْجَفْنُ : غطاء العين الحامل للأهداب من الأعلى والأسفل.

الْجُلْجُلَانُ : حبة القلب وسُوَيْدَاؤُهُ.

الْجَلْحَةُ : موضع انحسار الشعر عن جانبي الرأس.

الْجِلْدُ : محل حاسة اللمس وغشاء لوقاية النسيج اللحمي ووسيلة الرشح والامتصاص.

الْجُمُجُمَةُ : الصندوق العظمي الحاوي للدماغ.

الْجَمْحَرُ : كل قصب أجوف من قصب العظام هو الزمخر والمُشاشَةُ والحَيْدُ أيضا.

الْجَنْبُ : ما تحت الإبط إلى الكشح.

الْجَهْوَةُ : موضع الشرح.

الْجَوْجُوْ : الصدر من الانسان (والطائر والسفينة).

حرف «ح»

الْحَاجِبُ : العظم الناقئ فوق محجر العين بلحمه وشعره.

التَّفَاحَةُ : رأس الفخذ في الورك وهما تفاحتان.
الترْقُوةُ : العظم في أعلى الصدر بين ثغرة النحر والعاتق.

التَّلَافِيفُ : ما التوى من الأمعاء والدماغ وانطوى بعضه على بعض.

التَّرِيْبُ : الضلع التي تلي الترقوة وهما تريبان.
التَّفَارِيْجُ : فتحات ما بين الأصابع وهي : البُصْمُ ثم الرُّبُّ ثم العَتَبُ ثم الفِترُ بدءا من الخنصر إلى الابهام.

حرف «ث»

الثَّاهِتُ : التجويف البلعمي أسفل الحنك الرخو - الحلقوم يخرج منه الصوت - جراب القلب - مقدم الصدر.

الثَّاهَةُ : اللحمية المتدلية في أقصى سقف الفم وهي اللِّهَاءُ والظُّلَاطِلَةُ.

التَّبَجُّ : ما بين الكاهل إلى الظهر.

الثَّجْرَةُ : ما حول الثغرة وسط النحر من أسفل الحلق.

الثَّرْبُ : قشرة من الشحم تغطي الأمعاء والكرش، هي الجِلْمُ والهَرْبُ.

الثَّنْدُوةُ : ثدي الرَّجُلِ.

الثُّعْلُ : السنّ الزائدة خلف الأسنان.

الثَّنَّةُ : أسفل البطن - (شعيرات فوق المَرِيْطِ في رسغ الدابة).

الثُّرْمَلَةُ : هِنَّةٌ وسط الشفة العليا.

الثَّفْنَةُ : مجتمع الساق والفخذ - الركبة. (-موصل

فخذي الفرس بالساقين من باطن...)

الثَّعْلَةُ : عظم يتكون من التحام ثلاث أو أربع فقر

الحَاذ : لحمة في ظاهر الفخذ من الانسان والحيوان.
 الحَارِقة : عصبة تدور في صدفة الورك والكتف.
 الحُتْرَة : مجتمع الشدقين.
 الحَجَاج : العظم المُطَبِّق على وقبة العين ينبت عليه شعر الحاجب.
 الحَجَبَة : حرف الورك المطل على الخاصرة وهما حجبتان.
 الحَرْقَدَة : عقدة الخنجرية في الرجل.
 الحَرْقَفَة : عظم الحجة التي هي رأس الورك.
 الحَرْقُوة : قبوة الحلق بين الفتحيتين الخلفيتين للأنف والحافة السفلى للحنك الرخو - أعلى اللهاة - البلعوم الأنفي.

الجِرْصِيَّان : باطن جلد البطن وبه فسرت الآية «في ظلمات ثلاث» وهي الحرصيان والآمة والبطن - قشرة حمراء رقيقة بين الجلد وطبقات اللحم.
 الحَمَاة : عضلة في عرض الساق ترى كالعصبية من ظاهر وباطن.
 الحُسْن والحَسَن : العظم الذي يلي المرفق.

حرف «خ»

الخُرَابَة : ثقب رأس الورك - كل ثقب مستدير كثقب الأذن وهو الخَرْب أيضا.
 الخُرْت : ضلع صغيرة في الصدر - ثقب الأذن.
 الخَاصِرَة : المنطقة بين أسفل الأضلاع ورأس الورك.
 الخُشَاء : العظم الناقى خلف الأذن.
 الخَصِيْلَة : كل لحمة فيها عصبية.
 الخَلْب : الحجاب الفاصل بين القلب والكبد.
 الخِلْف : ضلع صغيرة رقيقة موالية للبطن - طَبِي الناقة أي حَلَمَة ضِرْعِهَا.

الخُلَيْقَاء : عظم في السقف الأعلى من الفم وهو موقع النُّطْع.
 الخِنْبُ : موصل طرف الفخذ بطرف الساق - باطن الركبة - تفاريج الأصابع والأضلاع.
 الخِنْث : باطن الشدق عند الأضراس من فوق ومن تحت.
 الخُنَّابَة : طرف الأنف الواقع فوق الأرنبة - ما عن يمين الأنف وشماله وبينهما الوترية.
 الخَيَاشِيم : (صيغة الجمع) غضاريف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ - أعضاء التنفس في الأسماك.

حرف «د»

الدَّأْي : فقر الكاهل واحدها دأية.
 الدَّايِرَة : العرقوب وهو عصب غليظ فوق العقب - ما يخاذي مؤخر الرسغ من الحافر - أصبع في باطن رجل الطائر.
 الدَّاعِصَة : العظم الدائري المتحرك في رأس الركبة - اللحم المُكْتَنَز.
 الدَّالِيَة : عضلة على شكل مثلث في الكتف - تمدد في الأوردة خاصة أوردة الساق.
 الدَّخْلِيل : الشحم الداخل في اللحم.
 الدَّخِيس : لحم باطن الكف (- موصل الوظيف في رسغ الدابة).
 الدَّرَادِر : مغازر الأسنان ومنابتها.
 الدُّرْدَاقِس : عظم القفا.
 الدَّسِيع : مغرز التليل في الكاهل.
 الدِّماغ : ما في الجمجمة من مخ ومخيخ ونخاع مستطيل.

الدَّم : السائل الأحمر الجاري في الأوردة والشرابين.
الدَّيْس : الهالة السوداء حول حلمة الثدي أي
السَّعدانة.

حرف «ذ»

الدَّابِح : شعر ينبت بين النَّصِيل والحلقوم.
الدَّاقِنَة : طرف الحلقوم الناقء - نقرة النحر -
ما تحت الذقن - أسفل البطن الموالي للسرة.
الدُّباب : إنسان العين.
الدَّبْذَب : الاسم الآخر للسان. وفي مقامات الحريري
الدبذب : الذكر، وورد في الحديث : «من وقى شر
لقلقه وقبَّقه ودبَّبه فقد وقى الشر كله» أي شر
لسانه وبطنه وذكره.

الدُّراع : العضو من المرفق إلى الأصبع الوسطى.
الدَّرْبَة : الغدة وهي عضو مفرز لمواد خاصة كاللعاب
والعرق وما إليهما.
الدَّفْرَى : الحُشاء أي العظم الناشز خلف الأذن.
الذَّقْن : ملتقى الشدقين تحت الفم.
الدَّمَارَة : القفا.
الدُّثُوب : لحم المتن أو لحم الألية.
الدَّكَر : عضو التناسل في الرجل.
الدَّوَابَة : منبت الناصية من الرأس - الناصية.

حرف «ر»

الرَّاهِشَان : عِرْقَان في باطن الذراعين.
الرَّابِلَة : لحمة الكَتِف .
الرَّانِفِيَة : طرف أرنبة الأنف - الطرف الغضروفي
في الأذن - ما رَقَّ من الكبد - أسفل الألية الملامس
للأرض عند الجلوس.

الرَّبْلَة : باطن الفخذ - كل لحمة غليظة.
الرُّجْب : ما بين الضلع والقص.
الرُّحْبَى : أعرض ضلع في الصدر - الضلع الموالية
للإبط في أعلى الصدر.
الرُّسْع : المفصل بين الكف والذراع وبين القدم
والساق.
الرُّفْع : أصل الفخذ من باطن.
الرَّضْفَة : العظم المستدير المطبق على الركبة.
الرَّئِج : مؤخر الدماغ المسمى الْمُخَيَّخ يقع وراء
القنطرة والنخاع المستطيل.
الرَّوْم : شحمة الأذن.
الرَّهَابَة : عظم في الصدر مطل على البطن، على شكل
لسان.

حرف «ز»

الرَّاجِل : وسم في الأعناق.
الرُّبَّان : اللسان.
الرَّافِرَة : الكاهل وما يليه.
الرَّبْوَة : التليل أي العنق.
الرُّجَج : ناقء المرفق بين القبيح وإبرة الذراع.
الرُّجْلَة : الجلد بين العينين.
الرَّزْدَمَة : الغلصمة.
الرَّزْر : النقرة التي تدور فيها وإبلة الكتف - طرف
الورك في النقرة.
الرُّفْرَة : الجفرة ويراد بها الضلوع أو الجوف عامة.
الرَّزْمَحَر : كل عظم أجوف لا نخ فيه ويسمى الْجَمَحَر
والمُشاشة والحيد.
الرَّزْد : موصل طرف الذراع بالكف، ويسمى
طرف الزند الكوع.

الزُّور : الصدر أو وسطه أو ما ارتفع منه إلى الكتفين
- ملتقى عظامه.

حرف «س»

السَّالِم : جلدة بين العين والأنف.
السَّابِياء : المشيمة والآمة التي يخرج فيها الولد.
السَّالِفَة : العِلاط أي صفحة التليل.
السَّحَاءَة : أم الرأس وهي الجلدة المحيطة بالدماع.
السُّلَامَى : عظام الأصابع في الأيدي والأقدام،
وتنقسم مفاصلها إلى : أشاجع وبراجم ورَوَاجِب.
السَّمْحاق : القشرة الرقيقة فوق عظم الجمجمة.
السِّنْخ : الدُّرْدُر أي مغرز الأسنان في الفك.
السِّنْط : المفصل الواقع بين الكف والساعد.
السِّنْع : الرسغ - الحز في مفصل الكف والذراع -
السلامى الرابطة بين الأصابع والرسغ.
السَّنْبَةُ : اللحم الناتئة وسط باطن الشفة العليا.
السِّنْع : مشط القدم.
السَّيْسَاء : منتظم فقار الظهر وهو ما يترجمه
المعاصرون عن الغرب «بالعمود الفقري».

حرف «ش»

الشَّاكِلَة : الخاصرة.
الشَّجْرَة : النقطة الصغيرة في ذقن الغلام.
الشَّجَر : هوة الفم بين السقف واللسان - ملتقى
الهزمتين - الذقن.
الشَّرْخُوب : عظم الفقار.
الشَّرْسُوف : الطرف اللين من الضلع الموالية للبطن
أو غضروف معلق بكل ضلع.
الشَّرِيَان : واحد الشرايين وهي العروق النابضة الناقلة

للدّم من القلب إلى أنحاء الجسم.

الشَّعَاف : التأمور أي الغلاف المحيط بالقلب.

الشُّفْر : أصل منابت الأهداب.

الشَّلِيل : النخاع.

الشَّنْخَابَة : أعلى الكاهل - فقرة الظهر.

الشَّنْخُوب : عرق مجرى البول وهو الإحليل

والتحليل والبربخ

الشَّوَاة : جندة الرأس.

حرف «ص»

الصَّافِن : وريد كبير في باطن الساق يمتد حتى يدخل
الوريد الفخذي.
الصَّاقُورَة : باطن القحف المطل على الدماغ.
والصاقور : اللسان.
الصَّيِّي : العظم الواقع تحت شحمة الأذن - رأس
القدم بين جمارتها إلى الأصابع.
الصُّدْغ : جانب الرأس ما بين الفؤد والجبين أو بين
العين والأذن.
الصَّامِغان : جانبا الفم عند ملتقى الشفتين الموالي
للشدين.
الصَّدْفَة : نقرة فيها مغرز رأس الفخذ وهما صدفتان.
الصَّدَى : الدماغ أو موضع السمع منه - حشو
الرأس.
الصَّالِب : العظم الذي يشق الظهر من الكاهل إلى
العجب المشتمل على الفقار وهو الصَّلب.
الصَّفَاق : الجلد الأسفل الواقع تحت الجلد الحامل
للشعر ولعله الطبقة بين البشرة والأدمة.
الصَّفَق : آخر الدماغ، لعله الرُّنْح أي المخيخ.
الصِّلِيف : جانب العنق أي سالفته.
الصَّلَا : وسط الظهر - ما انحدر من الوركين

(- الفرجة بين الجاعرة والذنب - ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة).

حرف «ض»

الضَّاحِكَة : السن التي بين الأنياب والأضراس وهي أربع ضواحك.

الضَّبَع : وسط العضد بلحمه أو ما بين الإبط ونصف العضد من أعلاها.

الضَّبَن : ما بين الإبط والكشح - الإبط.

الضَّرَّة : لحمه الإبهام في القدم - لحمه الخنصر المقابلة لألية الإبهام من الكف - أصل الثدي - اللحمه التي تحت إبهام الكف.

الضَّرْس : الرحى من الأسنان.

الضَّرِيب : الاسم الآخر للرأس.

الضَّرِيع : القشرة التي على العظم تحت اللحم.

الضَّفِيرَة : مجموعة متشابكة من الأعصاب كالمركز الشمسي وغيره.

الضَّلَع : عظم منحنٍ مستطيل من عظام الصدر.

الضَّوَاة : غدة تقع أسفل شحمة الأذن فوق النكفة.

الضَّوَج : تلفيفة من تلافيف الدماغ ، جمعها : أضواج.

الضَّيْلَة : اللهاة.

حرف «ط»

الطَّابِق : أحد الأعضاء كاليد والرجل.

الطَّبَق : غضروف أو عظيم رقيق يفصل بين فقر الظهر.

الطَّرِيدَة : الخطاة البارزة في الظهر من الكاهل إلى العجب.

الطَّحَال : عضو داخلي بين الحجاب الحاجز والمعدة يساعد على تكوين الدم وإتلاف فاسده.

الطَّرْمَة : من أسماء الكبد.

الطَّفْطَفَة : كل لحمه متدلية مسترخية - ما رق من لحم البطن.

الطَّلَاطِلَة : اللهاة أي اللحمه المتدلية في الحلق.

الطَّلَق : المعى، مفرد إطلاق.

الطُّلَّة : من أسماء العنق كالزُبُونَة والتليل.

الطُّنْب : عصبه في النحر تمتد عند الالتفات - عصب يتصل بالمفاصل والعظام ويشدها.

حرف «ظ»

الظَّاف : جلد الرقبة، هو الطَّوْف أيضا.

الظَّاهِرَة : العين الجاحظة.

الظُّفَر : المادة القرنية النابتة في أطراف الأنامل من اليد والرجل.

الظُّفَرَة : الجليدة الغاشية للعين النابتة من الجانب الموالي للأنف زاحفة على بياض العين وسوادها إلى أن تمنع الرؤية.

الظِّل : (جمع مفردة : الأظَل) بواطن الأصابع - الجهة التي تلامس الأرض من مناسم الإبل.

الظَّلْم : ماء الأسنان وبريقها «كأنه ظلمة تركب الأسنان من شدة الصفاء».

الظَّلِيف : أصل الرقبة.

الظَّمَى : قلة اللحم والدم في اللثة.

الظَّمِيَاء : الشفة السمراء الذابلة - الساق القليلة اللحم - اللثة القليلة اللحم - العين الرقيقة الجفن.

الظُّبُوب : حرف انساق اليابس من جهة الأمام أو عضمه.

الظُّهْر : المنطقة الخلفية من البدن من الكاهل إلى أسفل العجز.

الظُّوف : جلد الرقبة.

حرف «ع»

العَارِض : صفحة الخدّ — جانب الوجه — صفحة العنق.

العَرَبَةُ : الأنف أو ما لان منه — الدائرة تحته وسط الشفة — طرف وتره الأنف.

العُرْقُوب : العصب الغليظ الموتّر فوق العقب — موصل الوظيف والساق من الدابة.

العَصْعَص : العظم المكون من ثلاث أو أربع فقر ملتحة في نهاية العجز.

العُضْرُوط : مريء الحلق أي رأس المعدة الملتصق بالحلقوم، أحمر من خارجه، أبيض من داخله — أحد عروق الابط بين اللحميتين.

العُضْلَةُ : قطعة لحم ليفية قابلة للانقباض والانبساط.

العُضَاض : عرنين الأنف.

العِلاوة : أعلى الرأس.

العُرْش : أحد عُرْشَي العنق : لحمتان مستطيلتان في ناحيته أو في أصله قيل إنهما المَحْجَمَتان. عُرْشَا

اللهاة : عظمان فيها، يقيمان اللسان.

العَكْدَةُ : أصل اللسان وأصل القلب.

العِلْبَاء : عصبه صفراء اللون في سالفة العنق.

العَمْر : (ويضم) لحم اللثة المحيطة بالأسنان أو ما دخل منه بينها.

حرف «غ»

العَارِب : أعلى الظهر وهو الكاهل.

العَاذ : عرق في العين يجري ماء ولا ينقطع.

العُرَابان : طرفا الوركين الملامسين لأعالي الفخذين وقيل عظمان رقيقان أسفل الفراشة.

العُدَّة : عضو داخلي يفرز مواد خاصة كالدمع واللعاب والعرق.

العُرْضَان : ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه معا.

العُرْضُوف : العظم اللين الرخص يسمى في الأنف مارناً وفي الأضلاع رُهاباً وفي الكتف نغضاً وفي

الأذن قوفاً... وهو الغضروف أيضاً.

العُدْبَةُ : لحمة غليظة في اللهازم هي الغدنة.

العُنْدُبَتَان : عقدتان في العَكْدَةُ وقيل لحمتان تكتنفان اللهاة وقيل شبه الغدتين في التَّكْفَتَيْن.

العَضْبَةُ : البخضة الواقعة في الجفن الأعلى خلقة — جلدة الرأس.

العُرَاب : القذال، أي مؤخر الرأس.

العُلْفَةُ : العُرْلَةُ والقُلْفَةُ.

العُتْبُ : دارات وسط الشدقين.

حرف «ف»

فَأْسُ الرَّأْس : العظم المشرف على القفا من الخلف.

الفَائِقُ : موصل العنق بالرأس فإذا طال الفائق طال العنق.

الفَتَخ : ما بين العضد والذراع من جهة الباطن.

الفَرْخ : مقدم الدماغ.

الفَص : حدقة العين — ملتقى كل عظمين.

الفُرُوقَةُ : شحم الكليتين.

الفُرُوة : جلدة الرأس الخارجية بشعرها.

الفَائِلَتَان : مضافتان من لحم على الصَّلَوَيْن من أدنى الحَجَبَتَيْن إلى العجب منحدرتان في جانبي الفخذين.

الفَرِيصَةُ : لحمة بين الكتف والجنب أو بين الكتف والثدي ترتعد في حالة الفزع، والفريص في الحديث

«إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً فريصاً رقبته قائماً على مُرَيْئته يضربها» : أوداج العنق.

حرف «ك»

الكَّادَةُ : لحمة الفخذين من باطنهما. وفي الصحاح : «ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ».

الكَتْدُ والكِتْدُ : ملتقى الكتفين — مغرز العنق في الكاهل عند الحارك ويقابله الفائق من جهة الرأس — ما بين الكاهل والظهر.

الكُثْعَةُ : الفرق وسط ظاهر الشفة العليا.

الكُرْسُوعُ : حرف الزند الموالي للخنصر الناقئ عند الرسغ.

الكَرْمَةُ : رأس الفخذ المستدير كالجوزة تدور في قلب الورك.

الكَكَلُ : الصدر — ما بين الترقوتين.

الكُظْرُ : الشحم المحيط بالكليتين أو غدة صماء فوقهما.

الكُظْمُ : مخرج النفس من الحلق (أكظام وكظام).

الكُعْبُ : العظم الناشئ من جانبي القدم — كل مفصل للعظام.

الكَلِيَّةُ : عضو داخلي يقع في القطن يقوم بوظائف هامة منها تصفية الدم وإفراز البول.

الكُعبَةُ : الكوع — أصل الرأس، كعبرة الكتف : المستديرة فيها كالخرزة وفيها مدار الوابلة، كعبرة الوظيف : مجتمع الوظيف في الساق.

الكُوعُ : طرف الزند الموالي للابهام.

حرف «ل»

اللَّيَّةُ : المَنَحَر — موضع القلادة من الصدر.

اللَّيْسُ : جُلَيْدَةٌ رقيقة واقعة بين الجلد واللحم.

اللَّجَحُ : وقبة العين التي ينبت الجاجب على محجرها الأعلى.

اللثة : اللحم المحيط بالأسنان وفيه دَرَادِرُهَا (ج لثات

الفُفَّاءُ : سايباء الجنين تنفقيء عن رأسه عند الولادة، وقيل جليلة رقيقة على أنفه إن لم تكشف عنه مات.

الفقار : خرزات عظمية تتكون منها السيساء واحداً فقارة.

الفَلَكَةُ : موصل ما بين فقارة وأخرى من فقار السيساء — هنة ناتئة على العكدة أي أصل اللسان.

حرف «ق»

القَبُ : العظم الناقئ بين الأليين من الظهر، «إلصق قَبْكَ بالأرض» : اجلس متمكناً

القَبَاحُ : طرف عظم العضد الموالي للمرفق أو ملتقى الساق والفخذ وهو القبيح أيضاً.

القَتْبَةُ : معي صغير دقيق كالأصبع مسدود الطرف هو الزائدة الدودية. والقَتْبُ : المعى.

القِحْفُ : العظم فوق الدماغ أو ما انطبق من الجمجمة وظهر، ولا يسمى كذلك حتى يظهر أو ينكسر.

القَحْفُوحُ : العظم الذي فوق القَب، المحيط بالدبر.

القُرْبُ : من أسماء الخاصرة، أو المنطقة من الشاكلة إلى مراق البطن.

القَرْجِيَّةُ : حدقة العين.

القُصْرِيَّانِ : ضلعان تليان الترقوتين والقُصْرِيَّانِ ضلعان تليان الطَّفْطَفَةَ.

القَصُّ : عظم الصدر الذي تنغرز فيه الأضلاع من جانبيه.

القَطَنُ : ما بين الوركين إلى العجب — ما انحدر من الظهر واستوى (— الزِمَجِيُّ والزِمَكِيُّ أي أصل ذنب الطائر).

القَمَحَانَةُ : ما بين القمحدوة ونقرة القفا.

القَمَحْدَوَةُ : عظم ناشئ فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين.

وِلْيَى). اللَّثَاة : اللِّهَاء.

اللِّخَا : غَار الفم.

اللِّخْصَة : لحمَة في باطن المقلّة وهي اللَّجَج أيضا.

اللِّدِيدَان : صفحتا العنق أسفل الأذنين.

اللُّغْدُود : لحمَة الحلق وقيل ما أحاط من اللحم

بأقصى الفم إلى الحلق — كالزوائد من اللحم في

باطن الأذن.

اللِّهَاء : اللحمَة المتدلّية في أقصى سقف الحلق.

اللُّهْزِمَة : العظم الناقئ في اللحي تحت الأذن أو

مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن.

اللُّوزَتَان : لحمَتان في جانبي الحلق قرب اللِّهَاء —

خُرْبَتَا الورك.

اللُّغْن : وترَة عند باطن الأذن تتمدد عند الاستقاء.

حرف «م»

المَائِض : باطن الركبة — الرُّسْغ أي موصل الكف في الذراع.

المَاق : مجرى الدمع من العين وهو طرفها الموالي

للأنف والطرف الموالي للصدغ هو اللحاظ، وقيل

مُوقِها مقدمها ومَاقِها مؤخرها.

المَائَة : السرة أو ما حولها — الطَّفْطَفَة أو شحمة

لاصقة بالصفاق من باطنه.

المَثَانَة : مستقر البول وموضعه من الانسان

(والحيوان).

المَحَارَة : باطن الحنك — جوف الأذن الظاهر

المتقعر حول الصماخ — منفذ النفس إلى

خياشيم — النقرة في كُعبَة الكتف — نقرة الورك.

المَرْفُوق : موصل الذراع من العضد.

الْمَنْكِب : ملتقى رأس العضد والكتف.

المُرْطَاء : عرقان يعتمد عليهما الصائح إذا صاح. قال

عمر لمؤذن : «أما خشيت أن تنشق مُرِيطَاؤُكَ؟»

المَقْط : منقطع الشراسيف في نهاية الأضلاع.

والشُّرْسُوف : الطرف اللين من الضلع.

الْمَنْخَع : مفصل الفَهْقَة بين العنق والرأس من جهة

الباطن.

الْمَهِيل : القناة الممتدة إلى فم الرحم.

مَرَّاق البطن : ما لان ورق منه كالطَّفْطَفَة.

حرف «ن»

النَّثَرَة : الخيشوم وما والاه — الفرجة بين الشاربين

أمام رترة الأنف.

النُّجْث : التأمور والتامور والشغاف.

النُّخَاع : حبل عصبي متصل بالدماغ يجري داخل

السياساء.

النَّسَا : عرق يمتد من الورك مستبطنا الفخذين مارا

بالعرقوب إلى القدم.

النَّصِيل : المفصل الواقع بين العنق والرأس تحت

اللحيين : يقال «ضرب نصيله» — الحنك — .

النَّطْع : غار الفم الأعلى وهو موقع اللسان من الحنك

عند التلفظ بالحروف النطعية أي التاء والذال والطاء،

وهو جلدة فيها تحزيزات تلتصق بعظم الخُلَيْقَاء.

النَّعْض : (والنَّاعِض أيضا) غضروف الكتف وهو

عظم رقيق في طرفه حيث تتحرك.

النَّعَامَة : القدم أو باطنها — الجلدة التي تغطي

الدماغ.

النَّقَا : عظم العضد أو كل عظم ذي غ (أنقاء).

النَّقْي : غخ العظم — شحم العين من السمن.

النَّكْهَة : طرف الأنف.

النَّكْفَة : الغدة اللعابية الواقعة بين أصل اللحي

وشحمة الأذن.

حرف «هـ»

الهَائَة : الشحمة الموجودة في باطن العين تحت المقلة وهي الهُناة.
 الهَبَّارِيَّة : ما تقشر من جلدة الرأس عند منابت الشعر كالنخالة.
 الهُدْب : الشعر النابت على الأشفار.
 الهُرْبُ : ثَرُبُ البطن وجِلْمه : «طَعنه فظهر هُرْبُه» أي شحمه.
 الهَرْتَمَة : العرتبة أي الدائرة تحت الأنف وسط الشفة العليا.
 الهَزْمَة : النقرة في الصدر والتفاحة عند غمزها باليد — الثغرة من الترقوتين.
 الهَضَاة : منبت الناصية من الرأس أي الذؤابة.
 الهَلْبَة : ما فوق العانة إلى السرة.
 الهَلْبَاء : حلقة الشرج.
 الهَنْرَة : وقبة الأذن.
 الهَيْدَب : ثدي المرأة.
 الهَيْكَل : مجموع عظام الجسد.

حرف «و»

الْوَابِلَة : طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك.
 الْوَاهِن : عرق يستبطن جبل العاتق إلى الكتف قد يؤلم صاحبه فتصيبه «الْوَاهِنَة». وهي ريح تأخذ في المنكبين أو العضدين أو الأخدعين عند الكبر.
 الْوَبَاعَة : ما يتحرك من يافوخ الصبي — الشرج.
 الْوَتِينُ : الشريان الذي يغذي الجسم بالدم النقي الآتي من القلب.
 الْوَتْرَة : غَرِيضِيْف دائر بصوان الأذن من الجانب الأعلى — جُلَيْدَة بين الابهام والسبابة — الحجاب الفاصل بين المنخرين — عصبه بين رأس العرقوب

إلى المأبض — عصبه بين الفخذ والصفن — عصبه تحت اللسان — ما بين الأرنبة والسيلة.
 الْوَجْنَة : ما ارتفع من الخدين.
 الْوَدَج : عرق الأخدع يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة — عرق في العنق ينتفخ عند الغضب.
 الْوَرْبُ : ما بين الضلعين — حلقة الشرج.
 الْوَرَك : ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد.
 الْوَرِيْزَة : العرق الممتد من الكبد إلى المعدة.
 الْوَرِيد : العرق الناقل للدماء، ويسمى في الذراع : الْاَكْحَل، وفي ظاهر الكف الْأَشْجَع، وفي العضد الْفَلِيق، وفي باطن الذراع الرَّاهِشَة.
 الْوَضِيم : ما بين الوسطى والبنصر.

حرف «ي»

الْيَافُوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره — الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل.
 يَبَاس : (اسم فعل على صيغة قطام) حلقة الشرج.
 الْيَحْمُور : مادة آحياة يتألف منها خضاب الدم في الانسان والحيوان.
 الْيَد : الكف وأصابعها وهي أداة البطش.
 الْيَرْبُوع : لحمة المتن، والغالب أن تستعمل الكلمة جمعاً.
 الْيَسْرَة : أسرار الكف أي خطوطها إذا كانت غير ملصقة — سمة في الفخذين.
 الْيُسْرَى : اليد الواقعة عن شمال الجسد.
 الْيَلْبُ : الجلد.
 الْيَلَل : قصر الأسنان والتراقها وانعطافها إلى داخل الفم — اختلاف منابتها.
 الْيُمْنَى : اليد الواقعة عن يمين الجسد.
 الْيُنُوع : الحمرة من الدم.
 الْيَهْفُوف : القلب الجديد.